

بيان صادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، يدين فيه الجريمة النكراء التي
شهدتها مدينة رفح، وراح ضحيتها المواطن والأسير المحرر "جبر فضل عبد الرحمن
القيق"، ٥٧ عاماً، ويطالب الجهات المختصة بالتحقيق في الجريمة وملاحقة كل
من ساهم أو تأمر أو قام بتنفيذها*

٢٠٢٠/٧/١٣

يدين المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بأشد العبارات الجريمة النكراء التي شهدتها مدينة
رفح مساء أمس الأحد الموافق ١٢ يوليو ٢٠٢٠، وراح ضحيتها المواطن جبر فضل عبد الرحمن
القيق، ٥٧ عاماً، وهو أسير محرر، على خلفية ثأر قديم. ويطالب المركز الجهات المختصة بالتحقيق
في الجريمة وملاحقة كل من ساهم أو تأمر أو قام بتنفيذها. كما يحذر المركز من تداعيات هذه
الجرائم على مبدأ سيادة القانون وانعكاسها على السلم الأهلي.

ووفقاً لتحقيقات المركز، في حوالي الساعة ٨:٠٠ مساءً يوم أمس وصل المواطن جبر القيق،
وهو ضابط برتبة "عميد متقاعد" في الشرطة الفلسطينية، إلى مستشفى أبو يوسف النجار في مدينة
رفح، جثة هامدة بعد إصابته بعيار ناري من مسدس في الصدر من مسافة قريبة جداً، وجرح قطعي
بطول ١٥ سم، بألة حادة في الرقبة. وحولت جثة القيق إلى الطب الشرعي في مدينة غزة لتحديد
أسباب الوفاة. وكان مسلح قد أطلق النار من مسدسه على القيق، ومن ثم قام بذبحه بألة حادة في
رقبته، في شارع الطيران، بالقرب من منزله الواقع في منطقة اسكان "UNDP"، في الحي السعودي،
غرب مدينة رفح، وذلك بعد استدراجه عن طريق اتصال على هاتفه النقال "جواله". وفر الجاني برفقة
اثنين آخرين كانا برفقته باستخدام دراجتين ناريتين.

وفي وقت لاحق، أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة، إياد
البزم، أن الشرطة فتحت تحقيقاً عاجلاً في الحادث، وأن العمل جارٍ لضبط الفاعلين. ونشر الموقع
الإلكتروني للوزارة صوراً للمشتبه بهم بارتكاب الجريمة.

جدير بالذكر أن المواطن القيق كان معتقلاً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بسبب نشاطه
في الانتفاضة الأولى، وأفرج عنه بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية إلى قطاع غزة. ويعتقد أن
الجريمة تمت بدافع الثأر على خلفية نشاطه في الانتفاضة الأولى خلال الفترة بين ١٩٨٧-١٩٩٣.
المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إذ يدين جريمة مقتل المواطن جبر القيق، فإنه يطالب
الجهات المختصة باتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها الحد من ظاهرة انتشار السلاح، والحفاظ
على أمن وسلامة المواطنين.

* المصدر: المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، غزة

<https://www.pchrgaza.org/ar/?p=19330>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>